

## نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018\1\28م

### العناوين:

- تخفيف التوتر يقتل ويجرح بأرياف إدلب وحمص ودمشق... والأمم المتحدة تغطي سوتشي بدي مستورا.
- "غصن الزيتون" يورق اتصالات سرية بنظام أسد... ورئيس وزراء تركيا يعدّه "ضمانة بوجه الفوضى".
- جاويش الخارجية التركية ونظيره الروسي يبحثان خطوات إضافية مشتركة لضمان إنجاح سوتشي.
- تيلرسون والسياسة الأمريكية في سوريا... حلاوة لسان وروغ ثعلب.
- سلطة رام الله تستجدي المفاوضات وتجتز الخيانة حفاظاً على المناصب!

### التفاصيل:

**بلدي نيوز - دمشق /** استشهد ثلاثة مدنيين بينهم طفل وامرأة وأصيب آخرون، السبت، بقصف صاروخي للنظام على مدينة حرستا بريف دمشق الشرقي، وطال قصف مدفعي للنظام مدن وبلدات الغوطة الشرقية. وأفاد ناشطون أن قوات النظام قصفت بصواريخ أرض - أرض مدينة حرستا، ما أسفر عن استشهد ثلاثة مدنيين بينهم طفل وامرأة وإصابة آخرين. وقصفت قوات النظام بالمدفعة بلدة النشابية وأطراف بلدة حرزما وطال قصف مدفعي للنظام كلاً من مدينة دوما وبلدة جسرين بأسطوانة متفجرة.

**شبكة شام الإخبارية - حمص /** تعرضت مدن وبلدات ريف حمص الشمالي، السبت، لقصف مدفعي وبقاذف الدبابات من قبل قوات الأسد ما أدى لسقوط شهيد وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين. ووثق ناشطون ارتقاء شهيدة بعد استهدافها من قبل قناصو الأسد على أطراف مدينة الرستن. وتعرضت مدينة تلبيسة والجبهات الغربية من مدينة كفرلاها وبلدة الغنطو وقرى الفرحانية والطيبة الغربية وجوالك وسنيسل لقصف مدفعي، ما أدى لسقوط جرحى.

**وكالات - إدلب /** استشهد أربعة مدنيين وجرح ثمانية آخرون، السبت، بقصف جوي وصاروخي لقوات النظام على بلدات ومدن بريف إدلب. وألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على قرية رأس العين في ريف إدلب الشرقي ما أدى لاستشهاد مدنيين اثنين وإصابة أربعة آخرين بجروح متوسطة. كذلك استشهد مدني وأصيب ثلاثة آخرون بينهم امرأتان، بقصف صاروخي لقوات النظام على مدينة جسر الشغور غرب إدلب، من مواقعها في بلدة جورين بريف حماة الغربي، كما جرحت امرأة في بلدة بداما المجاورة بقصف مماثل. في غضون ذلك، تعرضت بلدات أبو الظهور والتح لغارات بصواريخ "C8" من طائرات حربية روسية، فيما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على قرية الربيعة شرق مدينة سراقب. من جاب آخر، استشهد خمسة عناصر وجرح آخر من عناصر هيئة تحرير الشام بقصف جوي، السبت، على قرية طويل الشيخ التابعة لناحية أبو الظهور جنوب شرق مدينة إدلب. وقال ناشطون إن طائرات حربية يرجح أنها روسية شنت غارات على منزل بالقرية كان بداخله عناصر لتحرير الشام.

**وكالات /** سيطرت قوات من فصائل "درع الفرات"، السبت، على قرية وعدة نقاط عسكرية للوحدات الكردية غربي مدينة عفرين شمال حلب، عقب معارك ضارية دارت بين الطرفين استمرت لساعات. وذكر ناشطون أنه

تم الاستيلاء على قرية بسكي وأربع نقاط ومعسكر تدريب ضمن جبال راجو غربي مدينة عفرين. وأضاف الناشطون أن فصائل "درع الفرات" ومن ورائها الجيش التركي، سيطرت، مساء السبت، على تلة المرسيديس الاستراتيجية والتي تقع في محيط قرية الحمام وعدة تلال مجاورة للتلة، والمطلة على ناحية جنديرس بريف مدينة عفرين شمال حلب، ضمن عملية "غصن الزيتون". في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، في كلمة ألقاها خلال مراسم افتتاح عيادة في مستشفى جامعي، في إسطنبول، استمرار العملية التركية في شمال سوريا ليومها الثامن وفقاً لما تم التخطيط له وبدون أن تشوبها أي مشاكل. واتهم من وصفهم بالإمبرياليين بمساعي تطويق تركيا، مشيراً في هذا السياق إلى أن عملية "غصن الزيتون" ليست خياراً بل ضرورة حتمية. بينما دعا وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، السبت، الولايات المتحدة، إلى الانسحاب الفوري من منطقة منبج شمال سوريا. في حين، زعمت الرئاسة التركية بأن السلطات الأمريكية وافقت على وقف تزويد "وحدات حماية الشعب" الكردية في سوريا بالأسلحة.

**زمان التركية /** أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن وفد نظام أسد سيشارك في مؤتمر سوتشي يومي الاثنين والثلاثاء. وجاءت تصريحات يلدريم رداً على سؤال أحد الصحفيين خلال مشاركته الجمعة في منتدى بمدينة إسطنبول حول عملية عفرين وتطورات الملف السوري، ووجه الصحفي سؤاله ليلدريم قائلاً: ما هي الشروط المبدئية لعقد مباحثات مباشرة مع نظام أسد؟ وهل هناك إمكانية لذلك؟، وأجاب رئيس الوزراء التركي: ليس لدينا اتصال مباشر، ولكن كان هناك اتصال مع النظام قبيل انطلاق عملية عفرين عن طريق روسيا. وأضاف: هناك أمر لا يمكن تجاهله وهو أن البحث عن حل للأزمة السورية بتجاهل أسد سيتسبب في استمرار الفوضى في سوريا لسنوات، مؤكداً أن حكومة أسد ستكون طرفاً في الحل. وفي السياق ذاته، دعت رئيسة حزب الخير التركي، ميرال أكشينار، الحكومة التركية إلى التوقف عن اللجوء إلى استخدام مظهر عدائي ضد نظام أسد في وقت تجري اتصالات دبلوماسية سرية معه. وأكدت أكشينار أنه يتوجب على السلطات التركية بدء مفاوضات علنية مع نظام أسد، مؤكدة على حصول تعاون غير معلن بين حكومتي أنقرة ودمشق في عملية عفرين، مدللة على ذلك بسماح نظام أسد لتركيا استخدام المجال الجوي في عفرين.

**وكالات /** كلف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، للمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، بحضور مؤتمر سوتشي في روسيا، يومي الاثنين والثلاثاء، ممثلاً عن الأمم المتحدة في المؤتمر. وأوضح بيان، صدر السبت، عن المتحدث الرسمي باسم ديمستورا، ستيفان ديوجاريك، أن غوتيريش قرر ذلك بعد تأكيد روسيا أن نتائج مؤتمر سوتشي، ستحال إلى جنيف دعماً لعملية التسوية السورية بالتوافق مع القرار الدولي 2254. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة، حسب البيان، عن يقينه بأن مؤتمر سوتشي سيمثل إسهاماً هاماً في تفعيل مفاوضات جنيف. بينما أعربت الخارجية الروسية عن ترحيب موسكو بهذا القرار. في حين أشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن اتصال هاتفياً بين الوزيرين سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود جاويش، تناول السبت، "تبادل آراء معمقة" بينهما حول تفاصيل تنظيم وإجراء مؤتمر سوتشي المزمع عقده الاثنين والثلاثاء. وذكر البيان أنه خلال الاتصال الذي بادر إليه الجانب التركي، اتفق لافروف وجاويش أوغلو على اتخاذ خطوات إضافية لإنجاح المؤتمر. إلى ذلك، بحث سفاخ دمشق مع مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أنصاري، الجهود المبذولة لإنجاح مؤتمر سوتشي. في المقابل، نقلت وكالة "تاس" عما وصفته بمصدر عسكري دبلوماسي روسي، اعتباره أن رفض هيئة التفاوض المنبثقة عن مؤتمر الرياض 2 المشاركة في مؤتمر سوتشي يدل على بطلان تسميتها ويقال من شأنها. كما انتقد المصدر تصريحات مفادها أن الهيئة التفاوضية رفضت حضور سوتشي بسبب عدم تنفيذ روسيا لالتزاماتها، واصفاً هذه التصريحات بـ"الهراء"،

ولفت إلى عدم وجود أي التزامات لروسيا إزاء الهيئة. وكان رئيس الهيئة التفاوضية، نصر الحريري، أعلن السبت أن الهيئة قررت عدم المشاركة في مؤتمر سوتشي.

**حزب التحرير /** أكد مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، د. عثمان بخاش، أن القرار الأمريكي بتعزيز الوجود العسكري والدبلوماسي في سوريا يهدف إلى فرض واقع جديد يمكن أمريكا من التحكم بمفاصل الأحداث سواء من الناحية العسكرية، أو لجهة اتخاذ شماعة مكافحة (الإرهاب) حجة للبقاء في سوريا. وفي بيان صحفي، لفت د. بخاش إلى كذب وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، عن تفادي خطأ سحب قوات بلاده من العراق عام 2011؛ والذي مهد بزعمه لظهور تنظيم الدولة دون أن يكلف نفسه بشرح كيف ولماذا سلمت قيادة الجيش العراقي شمال العراق للتنظيم صيف 2014. وأشار البيان إلى أن تصريح تيلرسون، وكذلك القرار بتشكيل قوة حدودية كردية، يكشف عن أهداف أمريكا الخبيثة لإشغال فتيل أزمات متلاحقة حتى تتمكن من صياغة المنطقة لتحقيق مصالحها. واستمرار القوات الأمريكية في أفغانستان خير شاهد. وأكد البيان أنه بعد كشف حقيقة الإجرام الأمريكي وتبيان أن سفاح دمشق ما هو إلا شعرة من آثام المجرم الحقيقي "أمريكا"، فإنه لمن العار أن يسعى بعض قادة فصائل الجيش الحر لاهئين وراء سرايب جنة ترامب الموعودة، مع أنه رفض استقبالهم في واشنطن، في وقت يهرول وفد هيئة التفاوض من عاصمة إلى أخرى عارضاً تأمين مصالحها بما هو أفضل من نظام أسد، بينما تقوم فصائل أخرى بالقتال لتحقيق أهداف أردوغان في عفرين بدل توجيه جهودهم ضد سفاح دمشق. وختم البيان مؤكداً على الجميع أن يعوا أن أقصر طريق للتخلص من طغيان نظام أسد وعصابته إنما يكون بتوحيد الجهود لتوجيه ضربة قاصمة تقضي على النظام في دمشق لا سواها، وهذا يتطلب وجود قيادة موحدة تطلب مرضاة الله وتتبرأ من دعم الداعمين المتأمرين على ثورة الشام، ودون ذلك فإن معاناة أهل الشام ستطول.

**حزب التحرير - فلسطين /** في مكالمة له مع زعيمة حزب "ميرتس" اليهودي، قال محمود عباس: نحن مستعدون للعودة إلى المفاوضات، ولم نرغب أبداً في ترك هذه المفاوضات، لكن وللأسف لا أحد يقترح علينا إقامتها، وخاصة الولايات المتحدة. إن استجداء رئيس السلطة للمفاوضات عبر زعيمة حزب سياسي في كيان يهود يجسد حالة التبعية للغرب، والجهوزية لتقديم قرابين الخيانة والتفريط للأمريكيين وكيان يهود في مقابل الحفاظ على مناصب أزمات السلطة ومصالحهم الشخصية التي جلدوا بها ظهر أهل فلسطين وأنهكهم بها ضرائب ومكوساً وإتاوات. إن هذا الاستجداء من رئيس السلطة على وقع ما يسمى بصفقة القرن التي يراد من خلالها تصفية قضية الأرض المباركة يعد إعلاناً صريحاً بجهوزية السلطة للتعاطي مع تلك الصفقة تحت غطاء مفاوضات تنازلية جديدة. إن للأرض المباركة رجالاً سيحررونها كما حررها صلاح الدين، وإن الأرض المباركة العصية على المؤامرات والأقزام لا تحفل بخائن ولا تقيم وزناً إلا للقادة المحررين الذي أن لهم أن يتحركوا لتحرير فلسطين وتخليص الأمة من كيان يهود مرة وللأبد.

**وكالات - كابول /** ارتفع عدد ضحايا تفجير العاصمة الأفغانية كابول، السبت، إلى 95 قتيلاً و159 جريحاً، إثر انفجار قنبلة مخبأة داخل سيارة إسعاف عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في منطقة سفارات أجنبية ومبانٍ حكومية في كابول. واتهم متحدث باسم وزارة الداخلية، شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان بالمسؤولية عن تنفيذ الهجوم، وأعلن المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، مسؤولية الحركة عن الهجوم.